

» الشريعة الثانية «

## « حماية السجناء والمعتقلين »

« للبهوسين احتياطياً والمعتقلين من التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة »

إعداد د. وائل

عبد الله خليل

المحامي بالنقض

استشاري القانون الدولي لحقوق الإنسان

” الافتتاحية ”

” أدب السجن ”

(( نفاذ من شعر السجون ))

( ١ ) الشاعر / معين بـسيـسو

## ■ ثلاثة جدران لحجرة التعذيب ■

للشاعر / مونس بسيسو

( )
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
*****
( )

:
:
:
:
... :
*****
(                    )
...
...

⋮
⋯

## (( افتراض البراءة ))

( ) ( ) "

" الباطني العامة "

:-

المادة ١٤٤:

" المعايير "

القواعد المنصوص عليها في الفقرة ١٤٤:

**" الوضع في القانون المصري "**

نص المادة ٦٧ من الدستور على أنه:

## ” التطبيقات على المستوى الدولي ”

اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، التعليق العام رقم ١٣ :

## ” التطبيقات على المستوى المحلي ”

أكدت المحكمة الدستورية العليا في مصر:

Dans la doute, on

acquitte

Doute raisonable

" "

" "

-

” إبداء أي شخص يقبض عليه بأسباب القبض،

ومحقوقه وأي نهم مواجهة إليه”

” المبادئ العامة”

■ العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ■

المادة ٩ (٢)

■ مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال

الاحتجاز أو السجن ■

المبدأ ١٠ .

المبدأ ١٣ .

” الوضع في القانون المصري ”

نص المادة (٧١) من الدستور المصري على أنه :

نص المادة (١٣٩ / ١) من قانون الإبراء لاس الجنائية المصري على أنه :



## ” التطبيقات على المستوى الدولي ”

” ” )): -

- - .((

)): -  
( )

.((

” -  
.”

## ” التطبيقات على المستوى المحلي ”

( )

# » الاتصال بالعالم الخارجي «

» المعايير الدولية «

■ قواعد الحد الأدنى لمعاملة السجناء ■

القاعدة ٩٢ :

■ مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون

■ لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن ■

المبدأ ١٥ »

» »

المبدأ ١٦ »

-

-

-

-

» التطبيقات على المستوى الدولي «

( ) ( ) ( ) ( )

»

»

See *Miguel Angel Estrella v. Uruguay*, loc. Cit. (footnote above), at p. , para. (restrictions on correspondence); *Elsa Cubas v. Uruguay* ( / ) ( April ), *Selected Decisions...*, vol. , p. , at p. , para. (incommunicado detention for the three months); *Adolfo Drescher Caldas v. Uruguay*, loc. Cit. (footnote above), at p. , para. (incommunicado detention for six weeks); *Lucia Arzuaga Gilboa v. Uruguay* p. , para. (incommunicado detention for days).( / ) ( November ), *ibid.*, p. , at (footnote above), at p. , para. . See *Adolfo Drescher Caldas v. Uruguay*, loc. Cit. above), at pp. - , para. . See *Larry James Pinkney v. Canada*, loc. Cit. (footnote above), p. , para. , *Miguel Angel Estrella v. Uruguay*, loc. Cit. (footnote

/ / )

/ ( /

## ” التطبيقات على المستوى المحلي

:

### ” التسجيل ”

- كما نصت القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء في القاهرة ٧ على أنه :

[

:

( )

( )

( )

[

\*\*كما نصت مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون للإسكان للاسهماء أو

السجن في المبدأ ٤ على أنه :

"

"

\*\*كما نصت أيضاً في المبدأ ١٢ على أنه :

)))

((

- كما نص الإعلان المتعلق بحماية جميع الأشخاص من الاستثناء القسري الذي اجتمعت به لار الجمعية العام ١٣٣/٤٧

المؤرخ في ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٢ - في المادة "١٠" على أنه:

## ” التطبيقات على المستوى الدولي ”

( )  
pp. - (Guatemala).OAS, document OEA/Ser.P/AG/doc. / ( )

**س : هل هناك انتهاكات فى قوانين ولوائح السجون تعتبر مخالفة للمعايير الدولية لحقوق الإنسان - وما أثرها على حالة حقوق الإنسان فى مصر؟**

**ج :**

( )

% ,

.% ,

( )

س : ما هو أثر عدم وجود حصر فعلي للسجون المركزية والخاصة والأماكن التي صدر قرار بتخصيصها كأماكن احتجاز أو اعتقال من وزير الداخلية؟

ج :

:

( )

" " " "

---

[ CAT/C/ /Add.

## ” حقو المحبوس احماطيا و المعقل بالاستعانة بمحام ”

” المعايير الدولية ”

■ قواعد الحد الأدنى لمعاملة السجناء ■

المادة ٩٣ :

■ مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن ■

المبدأ ” ١٢ ”

المبدأ ” ١٨ ”



■ المبادئ المتعلقة بالحامين ■

المبدأ ٣

المبدأ ٤

المبدأ ٧

المبدأ ٨

المبدأ ٢٢

المبدأ ١٦

( )

( )

( )

”التطبيقات على المستوى الدولي”

(( (

))

*Elena Beatriz Vasilkis v. Uruguay* ( / ) ( March ), *Selected Decisions ...*, vol. , p. , at p. para. , (appointed defence counsel was not trained as a lawyer). , March ), *ibid.*, p. , at p. , para. . See *Miguel Angel Estrella v. Uruguay* ( / ) ( .( ) (A/ / )

XI, sect. D, para. , annex *Paul Kelly v. Jamaica* ( / ) ( April ), *ibid.*, doc. See OAS, *Annual Report of the Inter-American Commission on Human Rights*, - (OEA/Ser.L/V/II. , p. (El Salvador). rev. ) ( ), OAS, Inter-American Commission on Human Rights, *Report on the Situation of Human Rights in the Guatemala* (OEA/Ser.L/V/II. , doc. rev. ) ( ), p. *Republic of*

(unpublished), *Strasbourg Digest of Case Law*, vol. , p. . Application No. / ( October ! )

, *ibid.*, No. . See the *Kamasinski* case, judgement of December  
*Artico* case, loc. cit. (footnote above), p. , para.  
, para. . *Pakelli* case, judgement of April , *ibid.*, No. , p.

See *X v. Austria* (No. / ), Decisions of July European Commission of Human Rights, *Decisions and*  
(unpublished), *Strasbourg Digest of Reports*, vol. , p. ; and Application No. / ( December )  
*Case Law*, vol. , p. .

See *Guy Jaspers v. Belgium* (No. / ), Report of December , European Commission of Human Rights,  
*Decisions and Report*, vol. , p. . On the general principle of requirements of "equality of arms" in criminal  
and van Hoof, op. cit. (footnote above), pp. - . trials, see van Dijk

## ” الوضع فى القانون المصرى ”

- نصت المادة (٦٩) من الدستور المصرى على أن:

- كما نصت المادة (٧٧) من قانون اللجوء واللاجئين على أن:

---

Casae and Plonikoff,op.cit. (footnote above) , p.

CCPR/C/ /Add. :

OEA/Ser.L/V/II. .DOC. rev. :

/ ( / / / )

المادة ٧٨:

المادة ٧٩:

المادة ١٤١:

المادة ٢/٢١٤:

## ((أقوال مأثورة عن المحاماة))

: / - - ))  
- - -  
" . " !!  
- - : (( ... ))  
- -  
((  
: )):  
((

: **Jean Appelon**

((  
**Gambetta**  
)): **Lachaud** /

- - - / -

((.

**”التطبيقات على المستوى المحلي**

( )

( )

”

”

”

( )

**وقد أكدت المحكمة الدستورية العليا في قضائها على أن :**

**( ١ ) العناصر التي يتكون منها حق التقاضي لا تكتمل ما لم يوفر المشرع للخصومة القضائية في نهاية مطافها حلا منصفاً**

**( ٢ ) ضمانات حق الدفاع للمتهم - لا يجوز التضييق بها:**

La protection contre L auto incrimination



( ٣ ) حق الدفاع ضماناً لازماً - كرادع لرجال السلطة العامة إذا ما عمدوا إلى مخالفة القانون  
- أو حمل المتهم قسرياً للإدلاء بأقوال تناقض مصلحته:

- / ) .

- / /

---

- - .(

” متى يغزو الشخص المحجوز الحق في الاتصال بمحام؟ ”

---

” التطبيقات على المستوى الدولي ”

( )

” التطبيقات على المستوى المحلي ”

CCPR/C/ /Add. :

/

. OEA/Ser.L/V/II. ,doc. ,rev. :

/ /

//

-

-

.

.

.

.

.

-

.

---

//

-

” الحق في الحصول على التعليم المتوفرة من محام متخصص كفاء ”

” المعايير الدولية ”

- الخدمات القانونية للفقراء على ضوء المعايير الدولية للأمم المتحدة:

:

-

-

-

### ” الوضع في القانون المصري ”

- المحرمات القانونية للفقراء في الدستور المصري ١٩٧١ نص (المادة ٦٩) على أنه:

- المحرمات القانونية للفقراء في القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ بشأن المحاماة:

نص (المادة ١٢١) من القانون على أنه:

:

( ) .....

( )

وتنص المادة (٩٣) على أنه:

وتنص المادة (٩٤) على أنه:

## ” التطبيقات على المستوى الدولي ”

OEA/Sser.L/V/II. ,doc. ,rev. :  
(A/ / ) / ( / )  
/ /  
Ser.A / ”  
CCPR/C/ /Add. ” : ”  
/

## ”التطبيقات على المستوى المحلي”

أولاً: عدم دعم الحكومة لهذه الخدمات القانونية بشكل فعال:

:  
)

...

ثانياً: عدم قيام نقابة المحامين بتقديم هذه الخدمة بشكل فعال:<sup>١</sup>

:

**ثالثاً: انتشار ظاهرة محامي الصالة:**

"

"

**رابعاً: المحصلة النهائية:**

**\* وقد أكدت المحكمة الدستورية العليا دور المحامين - يفترض ألا يكون شكلياً: وقد قضى بأن:**

- / - - //



” الحق في الحصول على مساحة زمنية

وتسهيلات كافية للاتصال بالمحامى ”

” الوضع فى القانون المصرى ”

وروفى قانون الإجراء الجنائى المصرى فى المادة ١٢٥ - وضمانات الاتى:

” التطبيقات على المستوى الدولى ”

” التطبيقات على المستوى المحلى ”

DR / ( / )

أولاً:

ثانياً:

ثالثاً:

( )

( )

( )

.

-

-

-

-

١.

-

.

.

---

//

/

٦ - وأكدت المحكمة الدستورية العليا في مصر بأنه:  
))

Of Little Worth

\_\_\_\_\_

” سمو المحبوس اسمياً طياً والمعتقل بالاستعانة بمترجم ”

■ مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن ■

المبدأ ” ١٤ ”

”

” ” ” ” ” ” ” ” ” ”

” الوضع في القانون المصري ”

” فصل السلطات المسؤولة عن القبض والاعتقال

عن تلك المسؤولة عن الاستجواب ”

” التطبيقات على المستوى الدولي ”

)):

“ . (( . ”

” التطبيقات على المستوى المحلي ”

. ( ) A / /

"

"

.

.

.

.

"

"

""

.

"

"

.

:

أولاً :  
ثانياً :

" "



## ” تحديد هوية كل من يحضر خلال الاستجواب ”

المبادئ المتعلقة بالاحتجاز، المبدأ التوجيهي .

### ” التطبيقات على المستوى الدولي ”

- )) : - تحديد هوية كل من يحضر خلال الاستجواب -  
((  
: - حظر عصب العينين وتغطية الوجه والرأس -  
))  
((

### ” التطبيقات على المستوى المحلي ”

( )

/ / A/ /  
/ / A/ /  
" .( ) (A/ / /Add. ) ."  
.( EUR / / ) :

)):

/

":

"

---

//

//

//

//

//

## ” الحق في أوضاع إنسانية داخل السجن ”

” المعايير الدولية ”

نصت المادة ١٠ / ١ من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية على:

(( . ))

### ” الوضع في القانون المصري ”

نصت المادة (٤٢) من الدستور المصري على أنه:

كما نصت المادة (٤٠) من قانون الإجراءات الجنائية المصري على أنه:

### ” التطبيقات على المستوى الدولي ”

( )

"

:

[ ]

[ ]...

( )

( )

---

*Carmen Améndola Massiotti and Graciela Baritussio v. Uruguay* ( / ) ( July ), *Selected Decisions...*, vol. , p. (overcrowded, unsanitary conditions with hard labour and poor food violated article ( )).

*David Alberto Cámpora Schweizer v. Uruguay*, loc. Cit. (footnote above), at pp. - , paras. and ; *Miguel Angel Estrella v. Uruguay*, loc. Cit. (footnote above), at p. , para. , and p. , para. ; *Juan Almirati Nieto v. Uruguay* ( / ) ( July ), *ibid.*, p. , at pp. - , para. , and p. , para. dealing with conditions at Libertad

( )

( )

( )

## ”التطبيقات على المستوى المحلي

النتيجة الأولى:

النتيجة الثانية:

---

ibid., p. , at p. , paras. , and *John Wight v. Madagascar* ( / ) ( April ),  
*Rámon B. Martínez Portorreal v. Dominican Republic* ( / ) ( November ), ibid., p. , at pp. -  
paras. , and .

## ”الحق في إجراء الفحص الطبي“

ـ مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون  
لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن ـ

المبدأ ” ٢٤ “

المبدأ ” ٢٥ “

المبدأ ” ٢٦ “

### ” التطبيقات على المستوى الدولي “

( )

((

” :

((

A/ /

( )

A/ /

"

) " "

(( ))

-:

-:

\*

"

"

\*

\*

\*

Evans and Morgan

.(( ) E / CN. / / / Add. )  
CPT/Inf( ) ( ) )

. (

## ”التطبيقات على المستوى المحلي”

---

Evans and Morgan : CPT/Inf( ) ( )  
- Morgan  
( - Evans and Morgan )  
( A/ / ) "  
( / / )



( )

س :

رغم أن المبدأ " ٢ " من مبادئ أولاد مهنة الطب المتصلة بدور المواطنين والصحة والاسم الأطباء في حماية  
المسجونين والمعتقلين من التعذيب يعتبر:

كما يعتبر المبرأ» ء « من فلاح المباحث:

- :

( )

( )

**- موقف المشرع المصرى:**

**- أحكام القضاء كشفت عن تورط أطباء السجنون فى جرائم التعذيب:**

(( دور المرطفوه المكنفوه بانفاو القوانين في حماية صمنة الاكشاصن المحسزين ))

ـ مءونة لقوامء سلوك الموظفن المكفنن بانفاذ القوانن ـ

الساوءة ٦ :

تعليق :

" ( ) "

( )

( )

### " دور المرضفن والمرضاء "

ونصن الاكلاء الخاصن بالملسن الروك للمرضفن والمرضاء بنأه رءاءة المحسزن والسءناء السنن (المسءرءاء

١٩٧٥ وانءنء النظرفة الاكءر مرة ءاء ١٩٩١ - ءءن سنظر :

\*

\*

\*

- كما يحضر علمي المرخص أو المرخصة تشجيعاً أو بتشجيع أو التناضح عن أو مشاركة في:

\*

\*

### **” دور المعالج الفيزيائي ”**

- كما انظر إلى التوجهات المتعلقة بمفهوم من التعذيب وغيره من ضروب المعاملة والعقاب القاسية وغير الإنسانية

واللهمة التي اجتمعت في الجمعية العامة الثالثة عشر للأمم المتحدة للعلاج الفيزيائي في حزيران ١٩٩٥ :

-

-

-

”الحق في المتول أتاح محكمة محكمة للنكلم

من الأمر حبه والفرج حنه ”

”المباوى العامة ”

■ العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ■

المادة ٩ (٣):

” مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون  
لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن ”

المبدأ ١١

المبدأ ١٤

المبررأ» ٣٧»

المبررأ» ٣٨»

المبررأ» ٣٩»

**” التطبيقات على المستوى الدولي ”**

]

-

[

” ”

. ( )

. ( )

---

), *Selected Decisions . . .*, vol. , p. . *Alberto Grille Motta v. Uruguay* ( / ) ( July  
(A/ / )

.( )

.( )



"

)

((



.( )"

.(

)

": ( )

/

)"

": ( ) (

( ) E/CN. / / /Add.

( )

( ) ( Rodley . )"



## ”التطبيقات على المستوى المحلي”

( )

( )

"

"

( )

"

:(

( ) A/ / )"

( )

( )

”استثناء طائفة معينة من المقبوض عليهم والمحبوسين احميائياً

من المتناول ائمة محكمة مختصة للظلم من امر حبسهم والافراج عنهم”

)

(

## ”المادة المعقولة للاحتجاز السابق للمحاكمة”

” ”

”المبادئ العامة”

( )

...

..

”المعايير”

**”التطبيقات على المستوى الدولي”**

( )

p. ( Adolfo Drescher Caldas v. Uruguay, loc. Cit.

( / ) ( / / )

(A/ / )

( / / )

" " ( )

" " ( )

" " [ ( )

" " [ ( )

---

doc. ) ( ), p. . (OEA/Ser. /V/II. , ,

rwv. ) ( ), p. . (OEA/Ser. /V/II. , doc.

/

/

( / )

/

*Moreira de Azevedo* case, judgment of October , ibid., No. , p. . para. ; see also the *Guincho* case, July , ibid., No. , judgment of July , ibid., No. , pp. - , para. . *Eckle* case, judgment of p. , para. . para. . *Eckle* case, judgment of July , ibid., No. , p. ,

## ”التطبيقات على المستوى المحلي

- أكدت المحكمة الدستورية العليا في مصر على أن:

A speedy trial

A Summary Trial

—  
/ / -

## ”الحق في الشكوى”

- مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن

المبدأ ٣٣

”التطبيقات على المستوى الدولي”

”

Khaled Ben M`Barek v. Tunisia

/

”

/

”

/

Assenov and others v Bulgaria



” الصحفيون في إرجاء لاس التعذيب ”

---

” المعايير الدولية ”

---

-

-

”

---

” التطبيقات على المستوى الدولي ”



[ - ] - .

[ - ] - [ - ] - .

[ - ] - [ - ] - .

...

:

- "

- ...

...

...

..

.

-

---

( - Blanco Abad v. Spain )  
( - Ben M'Barek v. Tunisia )

**”التطبيقات على المستوى المحلي”**

/

( )

---

( A / / )

.....

( / )  
"

"  
"

( )

( )

( )

( )

( )

)

.(

**وفى المقابل:**

( )

)

(

.( )

" "

//

”التوصيات”

**Formatted:** Font: 24 pt, Bold,  
Complex Script Font: PT Bold  
Heading, 24 pt, Bold, (Complex)  
Arabic Egypt

## أولاً : تعديل قانون العقوبات

( )

:

ثانياً : ضرورة التقنين التشريعي للاجتهادات القضائية بشأن تقييد عقيدة  
القاضي عند صدور اعتراف للمتهم  
( نموذج النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية )

---

( ) / / - - )

"

."

-

.

-

( )

-:

:

( )

(

(

(

:

-

-

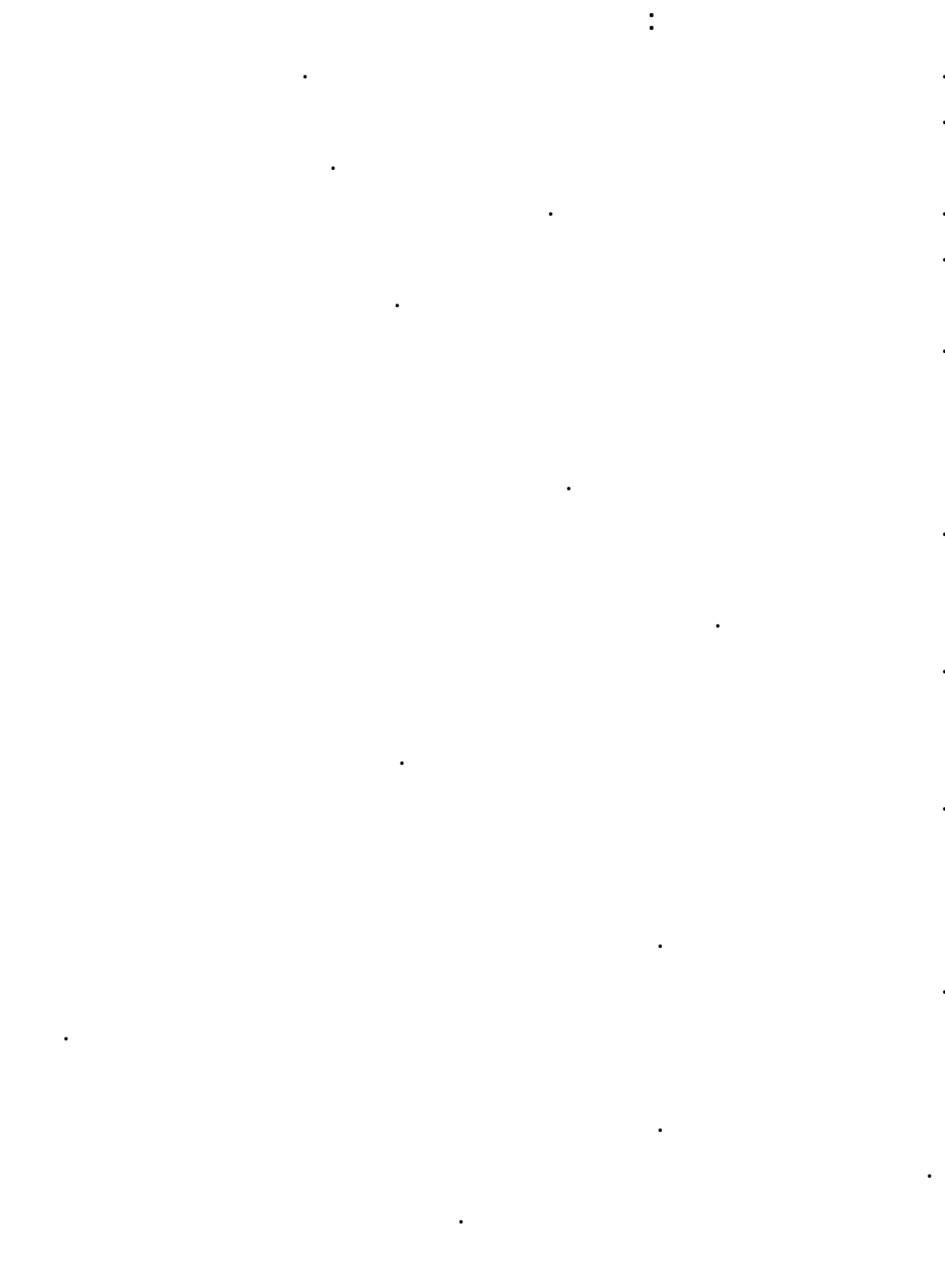
-

### ثالثاً: تقنين حقوق المتهم فى قانون الإجراءات الجنائية<sup>١</sup>

---

... - )- / / -  
... ( - - -  
/). - - / / - -  
... ( - -  
- - /).  
... ( -







**رابعاً: ضرورة وضع جزاء جنائي على مخالفة حظر اتصال رجال السلطة  
بالحبوسين احتياطياً والمعتقلين والتعديل المقترح**

"

"

---

(( ))

” ”

”

:

« إذا ترتب على هذا الفعل أو كان الغرض منه حمل المتهم على الاعتراف بجريمة أو توقيفه أو الإدلاء بمعلومات على آخرين أو معاقبته على فعل

---

..	.	/	-	/ /
-	.	.	.	/
	.	/	.	-
/	-		-	
.	/ /	-	.	- / /
	.	.	.	/ /

ارتكابه تطبق عليه العقوبة المنصوص عليها في المادة ١٢٦ عقوبات بشأن التعذيب بالإضافة إلى بطلان أي دليل مستمد من جراء مخالفة هذا العظر».

### خامساً: إنشاء هيئة مستقلة للتفتيش على السجون وأماكن الاحتجاز

■ مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل

من أشكال الاحتجاز أو السجن ■

المبدأ ٢٩»

**» التطبيقات على المستوى الدولي »**

( )

:

.

.

.

.

.

.

:

.

.

.

.

.

-

-

-



**سادساً: اعتبار الوفاة نتيجة التعذيب داخل الحجز  
عملية إعدام خارج نطاق القانون**

" المعايير الدولية "

( ) :

- وينص المبدأ (١) من بروتوكول اسطنبول - (المباحث بنهاج الصحفيين، الفعالي والتوكيس، للتعذيب والمعاملة أو  
المعاينة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة :  
"

المبادئ المتعلقة بمنع عمليات الإعدام خارج نطاق القانون أو التعسفي -

المبدأ "٩"

المبدأ ٢

المبدأ ٣

المبدأ ٤

## ” التطبيقات على المستوى الدولي ”

( )

---

*Guillermo Ignacio Dermitt Barbato and Hugo Haroldo Dermitt Barbato v. Uruguay* ( / ) ( October ),  
*Selected Decisions* ..., vol. , p. , at p. , para. .



( )

**سابعاً: ضرورة التزام الدولة بتعويض وتأهيل ضحايا التعذيب**

**سواء تم التعرف على الجاني أو لم يتم التعرف عليه**

**ثامناً: استقلال هيئة الطب الشرعي**

**المُفْرَس**

—  
// -

رقم الصفحة	الموضوع
	<p align="center"><b>”الدليل الثاني”</b>  <b>” حماية السجناء والمحجزين ”</b>  <b>” المحبوسين احتياطياً والمعتقلين من التعذيب وغيره</b>  <b>من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ”</b></p>
	.....
	.
	.....
	.....
	..... -
	.....
	.....
	.....
	.....
	.....
	.....
	.....
	.....
	.....
	.....
	.....
	.....
	.....
	.....
	.....
	.....
	.....
	.....

	<b>التوصيات</b> .....
	: .....
	: .....
	: .....
	: .....
	: .....
	: .....
	: .....
	: .....
	: .....
	: .....